

Distr.: General
6 February 2017
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٣ شباط/فبراير ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه مذكرة مفاهيمية للمناقشة الوزارية المفتوحة بشأن
موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: النزاعات في أوروبا"، التي من المقرر عقدها في
٢١ شباط/فبراير ٢٠١٧ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولوديمير يلتشنكو
السفير،
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

130217 130217 17-01793 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٣ شباط/فبراير ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية للمناقشة الوزارية المفتوحة بشأن موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: النزاعات في أوروبا"، التي من المقرر عقدها في ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٧

مقدمة

كانت نهاية الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٩١ إيذانا ببدء عهد جديد على صعيد الأمن الأوروبي. ومع انتهاء المواجهة العسكرية والإيديولوجية التي كانت تقسم القارة لما يقرب من خمسة عقود، كانت هناك تطلعات كبيرة إلى أن تصبح أوروبا قارة مستقرة استراتيجيا.

وعلى الرغم من هذه التطلعات، برزت تحديات وتهديدات جديدة في القارة الأوروبية في تسعينيات القرن الماضي، وظهر بعضها بفعل عمليات جيوسياسية أوسع، بينما نشأت أخرى بفعل صراعات دينية أو عرقية أو نزاعات إقليمية. وكان للنزاعات في يوغوسلافيا السابقة ومنطقة القوقاز، فضلا عن النزاع الذي اندلع في ترانسنيستريا في نهاية القرن العشرين، أثر سلبي على هيكل الأمن الأوروبي وأدت تلك النزاعات إلى تعميق الخصومات والخلافات في المنطقة.

أما النزاعات التي ظهرت في أوروبا في القرن الحادي والعشرين، والتي تفاقمت بسبب التطورات الخطيرة في البلدان ذات النزاعات الطويلة الأمد أو النزاعات التي لم تحل، فبلغت نقطة حرجية وباتت تشكل خطرا حرجا يهدد الاستقرار في المنطقة برمتها. وتشكل تلك النزاعات في الوقت الحاضر تهديدا خطيرا للسلام والأمن الدوليين وينبغي لمجلس الأمن أن يعالجها على النحو الواجب باعتبار ذلك أولوية.

المعلومات الأساسية والتحديات الرئيسية

تُعرض حاليا على مجلس الأمن الحالات في قبرص والبوسنة والهرسك وجورجيا وأوكرانيا. ويناقش المجلس أيضا العمل الذي تقوم به بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو كل ثلاثة أشهر. وتمثل التطورات في منطقة ناغورنو - كاراباخ موضوع اهتمام آخر أُثير مرارا خلال المناقشات المفتوحة للمجلس وفي الرسائل الموجهة من الوفود المعنية إلى الأمين العام التي جرى تعميمها بوصفها وثائق للمجلس. وتشكل النزاعات في أوروبا عنصرا

بارزا في الإحاطات السنوية التي يقدمها الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية.

وعلى الرغم من الاهتمام الذي يوليه مجلس الأمن لتلك النزاعات، فإن الغالبية العظمى من الآليات القائمة لتسويتها لا تحقق النتائج المرجوة، كما أن قرارات المجلس ذات الصلة بالموضوع لا تنفذ بالكامل.

ونتيجة لذلك، فإن النزاعات المستمرة والطويلة الأمد في أوروبا قد تؤدي إلى زيادة تدهور الحالة الأمنية وتشكل تهديدا للاستقرار الإقليمي والعالمي. ووضعت هذه النزاعات هيكل الأمن في أوروبا موضوع التشكيك وأدت إلى تفاقم مسائل أمنية أخرى لها صلة بالأبعاد الاقتصادية والطاقة والبشرية.

الأهداف والأسئلة المطروحة

الهدف من عقد المناقشة المفتوحة هو تقييم التهديدات القائمة للسلام والأمن الإقليميين والدوليين الناجمة عن النزاعات في أوروبا واستعراض سبل التصدي لحالة عدم الاستقرار المستمرة في القارة وللتطورات الخطيرة في البلدان التي تشهد حالات ما بعد انتهاء النزاع أو تلك التي تشهد نزاعات طويلة الأمد.

وفيما يلي الأسئلة التي يُدعى المشاركون في المناقشة المفتوحة إلى معالجتها:

- ما هو دور مجلس الأمن والأمن العام في التصدي للنزاعات الطويلة الأمد والجديدة والناشئة في أوروبا، لا سيما تلك التي لا تندرج في النماذج الأمنية التقليدية؟
- ما هي الدروس المستخلصة من التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي في حل النزاعات في أوروبا وما هي أفضل الممارسات والأمثلة في إطار هذا التعاون، وكيف يمكن جعل هذا التعاون أكثر فعالية؟
- كيف ينبغي لمجلس الأمن أن يتعامل مع الحالات التي لا تكون فيها الإرادة السياسية متوفرة لدى أطراف النزاع للوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقات والقرارات القائمة؟
- ما هي الأدوات والخيارات المتاحة لمجلس الأمن والأمن العام لبلورة تدابير بناء الثقة وغيرها من التدابير الرامية إلى الحيلولة دون تصعيد النزاعات في أوروبا؟
- هل يمكن أن يكون بعض الممارسات والتجارب والدروس ذات الصلة المستخلصة من التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في حل النزاعات في أفريقيا وأفضل

الممارسات في حل النزاعات في مناطق أخرى مجديا في حل النزاعات الدائرة
والطويلة الأمد في أوروبا؟

موعد ومكان عقد المناقشة

ستُعقد المناقشة المفتوحة في ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٧، الساعة ١٠:٠٠ في قاعة
مجلس الأمن.

وسيحدد شكل المناقشة المفتوحة وفق الممارسة المتبعة في مجلس الأمن في عقد
الاجتماعات على المستوى الوزاري.

ومن المتوقع، وفقا للقاعدتين ٣٧ و ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن، أن
تشارك في المناقشة المفتوحة الدول الأعضاء المعنية والمنظمات والمبادرات الدولية والإقليمية
ودون الإقليمية ذات الصلة.